

تفسير سورة التوبه (86) تفسير الآيات 75-55 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وترهق انفسهم وهم كافرون ويحلرون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. لو يجدون ملجاً او مغاراً او مدخلاً - 00:00:28

لو ولوا اليه وهم يجمرون في الليلة الفائتة تكلمت عن الآية الاولى من هذه الآيات الثلاث وهذه الآيات الثلاثية الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والخمسون من سورة التوبه وذكرت ان الآية الاولى من من المتشابه المثاني - 00:00:53

فهي شبيهة شبيها قويا لقوله عز وجل في الآية الخامسة والثمانين من هذه السورة المباركة ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - 00:01:44

والمقام شبيه بالمقام والالفاظ قريبة الشبيه بالالفاظ ولكن هذا المقام غير هذاك المقام فهذا المقام لتفخيم الامر وتعظيمه من شدة التحذير من هؤلاء المنافقين وعدم الاغترار بما قد يصيّبهم من دنيا - 00:02:06

اولاً لان الدنيا عرض زائل وعارضية مستردة لا بقاء لها ولا دوام فهمها كان عند الانسان من نسب او متع او عيال او غير ذلك اذا فارق الدنيا ما كانه عرف واحدا منه - 00:02:48

ولا رأى واحدا منهم ولا تمنع بالمال لحظة واحدة ولا بالعيال لحظة واحدة وفي قوله عز وجل واشرت البارحة الى ان الخطاب موجه لحبيب الله وسيد خلقه محمد في قوله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - 00:03:10

واشرت الى ان هذا المقام شبيه بمقامات كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى كقوله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:03:36

قد علم القاصي والداني والقريب والبعيد من يسمعون بأخبار النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه اشد خلق الله قاطبة زهادة في عرض الحياة الدنيا ان تشغله ان تشغله قلبه قادم - 00:03:52

ولم يشتغل بها ساعة من الدهر. وضربت مثلاً البارحة في اول مال جاءهم من البحرين من الذهب حيث انشروه في المسجد وضررت مثلاً بما جاء في البخاري وغيره من حديث كلامه لابي ذر عندما اتجه معه في ليلة مقرمة الى جهة احد - 00:04:12

ثم نظر الى احد وقال لابي ذر هو كذا في كلام ثم قال يعني لو كان عندي مثل احد ذهب ما جلس عندي يومين او في معنى كلام فهم الا وقتل به هكذا وهكذا. يعني فرقته يمينا وهذا الذي كان من صلة الله وسلامه عليه - 00:04:35

لم تهتم بزينة الحياة الدنيا ولم يهتم بعرضها وانما كان اذا جاءه شيء وزعه على المحاويخ والفقراء واحياناً لكل من يطلب بغض النظر عن حاجته او غير حاجته كما ضربت المثل بقصة الذهب البارح - 00:04:56

كل من يأتي لا حساب ولا عقاب فإذا قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك كظنني مثل ما يقول انا كثيرا في المثل اياك يعني واسمعي يا جارة اذا كان حبيب الله ينهى عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

بالتالي يشتغل بزينة الحياة الدنيا والا يمد عينيه الى ما في ايدي الناس هذا طبعاً غيره اذا كان الرسول يقال له هذا فالمحرر على كل عاقل
ان ان يضع نصب عينيه هذا الامر - 00:05:33

والا يشتغل بعرض الحياة الدنيا. بمعنى ما معنى ما يشتغل ما ما يكدر ولا يجد ولا يسعى لعياله. لا هذا غير انما كان كون الانسان يكون
الدنيا متسلاطة على قلبه مهمنة عليه. لا يلتفت الى الاخرة ولا يسعى لها ولا يعمل اي شيء - 00:05:48
تقربه الى الله عز وجل وانما يكون كل همه جمع الحطام هذا هو المأوى المنهي عنه من كان يريد زينة يعني اللي يريد زينة الحزن
يؤتيه منها وما له في الاخرة من نصيب - 00:06:07

الله سبحانه بعث الدنيا لمن احب ولمن لا يحب وليس عطاء الدنيا دليلاً على رضا الله بحال من الاحوال لأن الله يعطي الدنيا لمن احب
ولمن لا يحب وكثيراً ما كان النبي الله يضرب المثل لحبيبه وسيد خلقه وسلم. بدواود سليمان - 00:06:26
كثيراً جداً يذكره بدواود سليمان اذكر عبادنا داود وهبنا لدودة سليمان في ايات كثيرة في كتاب الله يذكره بدواو سليمان ليه التذكرة
بداؤد سليمان لأن داود سليمان ليس من اولي العزم من المرسلين هما هما رسولان كريمان ونبيان عظيمان وملكان من افضل من
رأى الدنيا من - 00:06:53

بل يعتبرون احسن ملوك على الاطلاق لأن ما عرفنا ملكاً نبياً رسول الله داود سليمان لكن وينهم عن محمد في عين الله عز وجل وبين
دواود سليمان عن سيد اولي العزم من الانبياء والمرسلين - 00:07:25

يعتبر شيخ جده ابراهيم ونوح وموسى وعيسى وجميع الانبياء والمرسلين اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا داود سليمان لو سوينا لو
سوينا لو ووهبنا لدواود سليمان نعم العبد انه اواب ويذكر ما ما من الله به على لسان مما قال هب لي ملكاً لا ينبغي ل احد من بعدي الا -
00:07:51

فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء. ما سخرت ل احد قبله ولا ل احد بعده. سخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. والشياطين
كل بناء وغواة وآخرين مقرئين هذا عطاونا فن الاوامر - 00:08:19

اذا كان فيقول له يقول انا اقدر اعطي يعني لو العملية عملية ده كان يعطيه مثل داود سليمان خليه ملك لكن الذي اعطاه لمحمد
فوق جميع ما اعطي الانبياء والمرسلين - 00:08:34

وجميع الانبياء والمرسلين يحمدونه يوم القيمة في المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرون ومنهم
ابراهيم احد الخليلين الذي لم يتخذ الله خليل ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام ومع ذلك الخليل الاول يثنى على الخليل الثاني
ويشكره في عروض القيمة - 00:08:54

في عروض القيمة اذن العملية ما هي عملية دنيا وقد يعطي الدنيا لعدو له كافر لانها لا تساوي شيئاً لو تساوي عند الله شيئاً ما سقى
الكافر منها جرعة ماء - 00:09:17

وقلت كثير ان الله الدنيا بما فيها انما خلقت لاهل الايمان وزينتها لاهل الايمان اهل الايمان قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا في
الحياة الدنيا اي مع المشاركة مع الكفار خالصة يوم القيمة ما يشتركون فيها ولا - 00:09:31

كن نعيم ولا ذرة واحدة من النعيم حتى ولا شبه نعيم الدنيا دار الاخرة فاذا قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم لا يفتر حبيب الله لا
باموالهم ولا باولادهم ابداً بحال من الاحوال. ولكن هذا قاموس او قاعدة او نظام او دستور علشان كل واحد يحط في باله.
انك انت اذا شفت واحد - 00:09:48

منعم عليه بشيء من الدنيا لا يتعلق قلبك بها اللهم الا كان منعم عليه بعلم فتتمنى ان تكون مثله صلاح وقوى وتتمنى ان تكون مثله
بهداية واستقامة ودعوة الى الله عز وجل. تتمنى هذا ما في شيء. هذا التنافس - 00:10:16

الامور اللي يغبط اللي يغبط عليها الانسان لا حسد يقول النبي الا في اثنين. رجل اتاه يعني لا غبطة لا غبطة. ما هو الحسد اللي هو
تمني زوال النعمة عن العبد - 00:10:45

يعني الاخر انما المراد بالحسد في الحديث والغبطة لا حسد الا يعني لا غبطة الا في اثنين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في

الحق اتاه الله علما فهو يعمل به اناء الليل واطراف النهار او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الانسان يتمناه - 00:10:55
اما اتمنى ان يكون عندك بيت مثل بيت فلان ما لا يشغل خاطرك لانك اذا نظرت لله اعلى منك احتقرت نعمة الله عليك واذا نظرت للي
اسفل منك شكرت نعمة الله عليك - 00:11:12

اذا نظرت للي اقل يعني لا اذا شفت واحد في قصة الذي نتكلم في المهد اذا تكلموا في المهد لما قعدت ترضع ولدها ترضع ولدها ويمر
عليها انسان في جاه وابهه وابهه وهي ترضع الولد ترضع الولد يمر عليها - 00:11:28

اول وحدة جارية يضربونها الزانية الفاجرة يضربونها ويركضون خلفها وهي لا زالت ولا سرقة ويمر عليه ويمر عليه ويترضع لما قال
الله لا تجعل ولدي مثل هذه فاخذ يده اطلق الثدي وقال اللهم اجعلني مثلها - 00:11:52

وته ويرضع من فطن من تكلموا في المهد بعد شوية من واحد بجهجاه سلطان وخيل وحشم وقدم والدنيا قدامه دي نتيجة وراه
وعن يمينه وعن يساره اللهم اجعل ولدي مثلا فاخذ فمه وقال اللهم لا تجعلني مثل هذا - 00:12:12

هذا مثال الصحيح في يا ولدي قالت والذي انطقك لماذا؟ قال هذه مظلومة واحب عباد الله الى المظلومين. انا يعني ان اكون مظلوما.
احب الي من ان اكون ظالما. وهذا رجل يعني - 00:12:32

فاجر له ولا احب ان اكون مثله فانت اذا نظرت الى من دونك شكرت نعمة الله عليك و اذا نظرت الى من فوقك لم احتقرت نعمة الله
والزوابع ان احسست بذلك او لم تتحجت بذلك - 00:12:49

ويلعب بك الشيطان ويضيعك الاسلام يضع امامك نظام انت ابدا دائمًا وابدا خلي عينك للي تحتك لا تخليها لفوق لا تخليها الفوق
الا في باب طلب العلم وسرعة الانفاق من المال في سبيل الله عز وجل. يعني في اعمال الخير والبر - 00:13:07

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الامور اللي يتنافس فيها المتنافسون هذي اللي يعمل عليها. الاستقامة والصلاح والعمل الصالح هذا
وطلب جنات النعيم والفردوس الاعلى هذي اللي يتنافس فيها المتنافس فيقول له فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - 00:13:28

انما يريد الله ليعذبهم. وانا قلت في وقت قريب اني اراد وامر اذا جاءت باي صيغة نصغاتها سواء كان مضارع او امر او ماضي فلك
ان تجعل من بعده منصوبا بان او باللام لام كي - 00:13:50

فتقول امرت اللي يفعل وامرته ان يفعل اردت ليفعل واردت ان يفعل يريد الله ليبين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم. الله يريد ان
في الاية بعد والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الشيطان ان يظلكم ضالا - 00:14:06

فيقول في هذا المقام الكريم انما يريد الله ليعذبهم بها فين؟ في الحياة الدنيا يعني الدنيا اللي هي اللي هي جنتهم
لان الدنيا هي جنة الكافر. الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن. فهي جنة يعذبون باموالهم وابنائهم - 00:14:26

ليش يعذبون؟ طرق التعذيب بالعيال لا تكاد تحصى ولا تعد ايش جنهم العيال ويختالون امرهم ويقفون في حلقهم وان كان هداهم
الله لاولادهم اولاد كافرين قاموا في وجوه ابائهم يدعونهم الى الله ويحاولون صرف - 00:14:51

عما هم عليه من الكفر والطغيان بالله عز وجل. فتختسر قلوبهم على العيال وعلى المال اذا قعد الواحد منهم اذا اذا قال له نبي نبي
نفقة لحرب محمد قام يجمع كل مال وينفقه لحرب محمد - 00:15:10

ينفقون ام لهم واموالهم ليصدوا عن سبيل الله. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون لن لن
يستطيع هو الواحد يستطيع يغطي الشمس في رائعة النهار. اذا حط ايده على عينه او حط ايده بينه وبين الشمس يغطي يغطي
يخليل الليل نهار ليل. يعني لو وضعت يدك على عينك - 00:15:28

علشان ما تشواف الشمس يتحول النهار يصير ليل نهار ما هو بصاير ليل بيدك ولا بيدك كل اللي حولك ولا جماعتك لو ما صار النهار
ليل فالاسلام ما هو مثل النهار. نور من انت نور على نور كما قال الله في وصفه - 00:15:53

كما قال الله في وصية الله نور السماوات والارض يصف الاسلام. متى نهي كمشكاة فيها مصباح؟ المصباح ذي زجاجة. الزجاجة كانها
كوكب دري. يوقد من مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدى الله لنوره من يشاء.
ويضرب - 00:16:11

الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم فهل المنافقين والكافرين لما يجبيوا كل اموالهم هم صدوا عن الاسلام؟ هم صدوا. يعني ضلوا بعض اصحاب بعض ضعاف العقول والرعاة تبعوهم لكن اين الاسلام واين هم؟ واين هم؟ ما واحد منهم يكاد يعرض قبره عليه اللعنة -

00:16:31

في الدنيا والآخرة. وشوف هذي شوف مساجد الاسلام في مشارق الارض ومغاربها. مهما طلعت الشمس على بلاد تجد فيها من يقول لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله -

00:16:53

في مشارق الارض ومغاربها الله سبحانه اتم نوره ولو كره الكافرون. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. هو الذي ارسل رسول بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ونحن نشهد نشهد بان الله نصر نبيه -

00:17:05

قيد حزبه واعلى كلمته وان الاسلام سيبقى نوره مهما ان خذل المنخدلون وتباطأ المتباطئون في الدعاية له ونشره ومهما خنعوا

للماسون اليهود الذين يبدرون بالليل والنهار ليستولوا على وسائل الاعلام في كل بلاد الدنيا سواء -

00:17:28

كانت وسائل اعلامية مرئية او مسموعة او مشاهدة ويخترعون كل اسباب الدمار للانسانية ومع ذلك لن يطفئوا اذكر الله وسيبقى كما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال هذا الدين لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من -

00:17:48

خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وشرحه كثير ان المراد بامر الله ريح لينة تأتي قبل القيامة تميت كل من في قلبه مثقال ذرة

من لا الله الا الله حتى لا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم -

00:18:10

فانها لا تقوم الا على لکع ابن لکع فسينفقونه ويتحسرون انا اضرب مثلی باکبر ملعونین من ملاعین المنافقین عبدالله بن ابی رأس

00:18:25

كلامها من الخزرج وكان من اکابر اکابر بالنسبة لعبدالله ابن ابی قبل وصول النبي للمدينة كانوا جاعلين جاي يجمعون الخرزات حق

من الذهب وغيرها عشان ينصبوه ملك على هذه البحيرة -

00:18:56

عشان ينصبوه ملك على يحترفه فلما جالسا شرق به لانه اضاع عليه الناج والملك اللي كان يريده وعاد الله وعاد رسوله والثاني

الفاسق ابو عامر كان من اهل من الخزرج وتنصر ترك دین الوثنین من من الاوس والخزرج عبادة الاصنام وذهب الى الشام وتنصر -

00:19:14

ما دخل مع اليهود مع اليهود لكن تنصر فلما جاء الاسلام حاول بكل جهده ان يطفئ نور الاسلام فلما جاءت معركة بدر ذهب الى اهل

مكة بعد معركة بدر وكافر ظاهر الكفر -

00:19:42

السي نصران يعني ما هو ثني نصران يعبد الصليب ويعبد المسيح والمذيع ابن الله الله ثالث ثلاث تنزله الله عما قال فذهب الى اهل

مكة وجمعهم. وكان من اکبر اسباب معركة عود -

00:20:08

يعني يعني يعني قام دعا المشركين يغريهم بقتال محمد صلى الله عليه وسلم في نظره القاصر ملعون لاستئصال شأفة الرسول وشأفة الاسلام والمسلمين وجاء اهل اهل مكة مطيعين لابي عامر الفاسق ليقاتلوا رسول الله حسين في

المدينة -

00:20:26

ولما عرف ان المعركة ستكون في هذا المحل راح وبدا يحفر حفر الرجال غني عنده اموال صار يحفر حفر في الاماكن اللي يظن النبي

يمشي فيها. عشان يصبح فيها الرسول يتكسر -

00:20:50

هذا من عمل خطط صحيح يعني اصاب النفيه لانه وجع النبي في احدى هذه الحفر فشج وجهه وكسرت آریاعيته السفلی اليمنى عن كل انسان له سنتين تحت وسنتين فوق الاماميات تسمى الرباعية. اتنين فوق واثنتين تحت. اللي انكسر سنة النبي -

00:21:06

السفلى انكسرت والنبي عليه الصلاة والسلام يكافئه يفلح قوم يشدون بها او كذا او كذا او كما قال صلى الله عليه وسلم. وسار

واحتسب صلى الله عليه وسلم. لكن نصر الله الاسلام والمسلمين -

00:21:28

فابو عامر بعد معركة احد هرب الى الشام ما قعد في المدينة طبعا وراح لقىصر الروم يدعوه الى قتل الى قتال محمد لان اهل مكة ما

استطاعوا استئصال شأفة النبي. يريد واحد آمباطور امبراطور عنده جيوش لا تعد مئات الالاف من الجيوش والجند والاسلحة -

علشان يجي هو اللي يهجم على المدينة ويقتل النبي فيها وراح وبدأ يغري قيصر الروم حتى بدأ يعيد جيشا لقتال النبي محمد وهو في في اول ما راح بدأ يكاتب - 00:22:06

من يعرف من المنافقين من المنافقين بدبي اكاتب من يعرفهم ليعملوا له حصن وموقع فبنوا له مسجد الضرار من اجله من اجل ابي عامر الفاسد سماه النبي ابو عامر الفاسق - 00:22:25

لاني كانوا يسمونه اهل يثرب ابو عامر الراهب كانوا يسمونه ابا ابا عامر الراهب لانه متدين على ديننا صارت رهبا مثل النصارى مثل رهابنة النصارى الرهبان فكانوا يسمونه ابو عامر الراهب سماه رسول ابو عامر الفاسق - 00:22:44

هل كبارين الملعونين عبدالله بن ابي رأس المنافقين وابو عامر الفاسق وابو عبدالواسع كل واحد منهم جاب ولد صار ولده من اصلاح خلق الله وعباد الله واصحاب محمد عبدالله بن ابي جاب ولدته عبدالله بن عبدالله بن ابي - 00:23:02

وابو عامر الفاسق جاب حنطة اللي استشهد يوم احد والنبي اخبر لان النبي ما امر ما يغسلوني الشهداء. ما يغسلون يدفنون بدمائهم. وجراهم ولكن رأى الملائكة يغسلون حنطة ابن ابي عامر الفاسق - 00:23:24

لاني كان قد اجنب قبل خروجه الى المعركة لانه كان جنبا عندما قدم على المعركة من زوجته فغسلته الملائكة وصار يعرف الى يومي والى يوم الدين بحنطة غسل الملائكة. او يطلق عليه حنطة الغسيل - 00:23:48

حنطة الغسيل هذا هذا ولد الفاسق. وعبدالله طبعا هذا استشهد في سبيل الله. اللي هو آآ حنطة الملائكة واحبر المصطفى الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى بانه رأى الملائكة يغسلون حنطة. والى يومك يطلق عليه - 00:24:07

الغسيل او حنطة غسل الملائكة بالله ابو عامر عندما يعرف اخبر ولده ما هو يبكي يصير يتقطع نيات قلبه من الحزن والحسرة. على ان ولده اشد اعدائه ومن اولى اولياء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. صار ولده حسرة عليه - 00:24:29

صار ولده حسرة عليه. وكذلك عبدالله ابن ابي كل ما كان عبدالله يقول كلام خبيث يصل الى النبي او تنزل به اية من القرآن يجي ولده عبدالله للنبي محمد يقول له يا نبي الله - 00:24:49

ان كنت تريدين قتلي والدي انا اقطع لك رغبته واجبيه واتيك برأسه في طبق لاني اخشي يا نبي الله ان تأمر احدا بقتله فتوسوس لي نفسى ان اقوم معنى كلامه. ان ان اؤذيه فاصاب باذى لاني اصيبي مسلم في كافر - 00:25:06

اصيبي مسلم في كافر فخليني انا اللي اقتلته عشان ما في واحد ما اطالب احد ولا اطالب احد فيتحدث لاحد ولا نفسى تحدثنى بشيء فيدعوه له الرسول عليه الصلاة والسلام ويطمئنه انه ما هو بقتله - 00:25:29

اني ما هو بقتله عبدالله بن ابي يذل ذل للولد هذا ولده. ويقول له ارجوك تزوج لمحمد وتجيب لي قميص عشان اكفن فيه وتخليه يمل عليه بريقه يدهني بريقه تاخد مريج ويدهني يدهن جسمى. ياخذ من ريقه على جسمى. وايضا يصلي على - 00:25:45

لكن الله حال بينه وبين التوبة كل حال حال اللي وصل اليه والضراعة والذل ما تدخله جنات النعيم وتدخله دار ما تدخله الماء في رضوان الله. لأن الله كتب عليه الشق بما اذى الله واذى رسوله واذى الصديقة بنت الصديق الحصان الرزان ام المؤمنين الطيبة الطاهرة عائشة رضي الله عنها - 00:26:08

ستعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريده الله ليغدوها شفت العذاب. في الحياة الدنيا وتزهق افسدهم وكلمة تزهق اشرت البارحة الى انها تخرج تخرج بنزع اغراق في النزع والنزاعات فرقا يعني ملائكة العذاب اللي يقبضون روح الكافر او المنافق. ينزعونها نزعا نزعا لا نظير له في النزع - 00:26:34

كل ما تتحرك من انامل اصبع رجليه وانت تتمي وهي تمسي. خارجها الى فمه خارجها وهي تقطع وهي تمسي. كل ما تمر على انها تقطعه. من الالم والعذاب مع وجوه تخوف وتروع. اللي ملائكة العذاب - 00:27:04

اللي قال فيها الله والنزاعات غرقا يعني في قبض ارواح الكافرين. والناشطات نشطا يعني تسل ملائكة الرحمة يسلون قبض روح

المؤمنين قبضا رفينا رحيمها ويقولوا له اخرجوا لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ما انتم تحزنون. دخل اليكم وخرجوا

انفسكم - 00:27:22

يوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تكفرون في الارض بغير الحكم بما كنتم تسكون. فرق بين اللقائين بين لقاء الله معنا الكفو ونقاءه على الایمان والطاعة والاستجابة لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:42

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم الكافرون اسمع ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجاً او مغارات او مدخلات - 00:27:56

لو ولوا اليه وهم يجمحون. هذه الایتان السادسة والخمسون والسابعة والخمسون من سورة التوبه وهي طبعا هي صورة لمنتشابهتان كثير في كتاب الله انهم ان المنافقين اخذوا ايمانهم جنة اصل الجنة - 00:28:18

اللي الانسان يجتنبي بها من سلاح من عدوه المجان يجربونه الحد يصنعونه الحد اذ يحارب عشان يحطه على راسه عشان اذا جات الضربة على الراس لن يمنعها او يحول بينه وبين الرمح اللي جاي. او بينه وبين الحرية اللي جاي او الضربة اللي جاي. هذا ميجان - 00:28:42

فالكافار المنافقين اخذوا ايمانهم جنة يعني وقاية لهم من من سيف المسلمين كل ما ارتكبوا جريمة جاءوا يحلفون بالله انهم ما فعلوها حتى ينزل القرآن العظيم بتکذیبهم وتصديق من اخبر من المسلمين بمقالتهم - 00:29:05

في اكثر من مقام يسمع يسمع عبد الله بن ابي في المربيع ويقول كلام احنا وهؤلاء المهاجرين اللي يجرون سمناهم واكلونا مثل ما قالوا سمن كلبك ياكلك والله لرجعنا الى المدينة ليخرجون العاز منها الاذان - 00:29:29

ويقول لا تنفقوا على من عند كل الكلام ده بلغه زيد ابن ارقم للنبي محمد وجاء بنو قرائبه يحلفون بالله انه ما قال وبدأ قرائب زيد يعاتبونه ويلومونه ليش تقول - 00:29:51

اما يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام صدقهم النبي ما صدقنا قال لهم انت صادقين. النبي ما قال لهؤلاء المنافقين لما حلفوا انهم صادقين. كون تركهم كونه تركهم ولم يؤاخذهم. ما هو معناه انهم قال انه - 00:30:05

كل المنافقين يقولوا عفا الله من الكلمة اذنت لهم حتى يتبني كاذب صدقا وتعلم الكاذبين. هو ما صدق لانه لو كان تبين له صدقه كان غير ما صدقوا فيقول هنا في القرآن في الاية هذه اللي هي السادسة والخمسين يحلفون بالله انهم لمنكم يعني انهم مسلمون. طائعون - 00:30:18

منقادون لله ورسوله. محبون لسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وانهم يحبون ابو بكر ويحبون عمر ويحبون عثمان نحب نعالى وينحبون كل الصحابة. ويحبون كل المسلمين. وانهم عبارة عن قطعة من الاسلام واهل الاسلام - 00:30:43

انهم لمنكم يحلفون بالله انهم لمنكم وجهل هؤلاء الملائين ان الحلف بالله اذا كان كاذبا انه يسمى يمين الغموس وهو يدع الديار بلاع قد فعل الله به كان هذا في شوال من السنة التاسعة - 00:31:01

للهجرة وبعدها فيها وبعدها ومع ذلك ما كمل سنة وفيهم واحد عين ترقق الا اربعة كما قلت اكثر من مرة الاربعة اللي اخر منهم واحد يقول حذيفة ابن اليمان منهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد ما احس به. يعني ما يفرق بين الحر والبرد - 00:31:19

من من من ضياع فكره وعقله ولبه من الماء اربعة يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم طبعا يبي يسمعها الاية كل المسلمين في طيبة وفي كل المسلمين في كل ارض الاسلام - 00:31:38

انهم ما هم من المسلمين بعض الناس الان اذا شافوا واحد مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وقام يذبح لميت من الميتين يعمل له نزرة قبر من القبور يعمل له نزرة - 00:31:58

يعمل له ناز ويعمل له يعمال له داك ودعائية ويطوف حوله يطوف حوله ويدعوه ويضرع له يا سيدى فلان سوي لي كذا وسوى لي كذا يجييك بعض المنتسبين عنده يقول يا اخي هذا مسلم هذا يشهد ان لا الله الا الله - 00:32:17

يجيك واحد من المسلمين من اللي يتزمون للعين وينتمون للعين وقد يحملون دكتوراه وشهادات عاليه يقول يا اخي هذا يشهد ان لا

الله الا الله محمد رسول الله كيف انت تكفره وتقولوا كافر وهو يشهد ان رسول الله؟ ما هو ربنا قال على هؤلاء الذين يشهدون ان لا الله الا الله رسول الله يحلفون بالله انه - 00:32:31

يقول وما هم منكم هنا فحوش هذا لا الله الا الله النعمة طلعت من القلب طلعة من اللسان ولا القلب مملوء بالكفر وهؤلاء الذين يذبحون لما يسمونهم من الاولياء والصالحين. وينذرون لهم ويتضرعون اليهم ويدعونهم في السر والعلن - 00:32:51
يستغفرون بهم ويستجيرون بهم ما دخل التوحيد في قلوبهم. ولا عرفا معنى لا الله الا الله. انت تعرف ابا جهل ابو جهل وجماعته كان يعرفون معنى لا الله الا الله اكثر من هؤلاء بدرجات كثيرة. فرق بين ابو جهل وابو لهب وعثمان بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وصناديد - 00:33:08

ملايين من كفار قريش الذين حاربوا الله ورسوله الفرق بينهم كثير وفرق بين هؤلاء لان هؤلاء يعرفون اني اذا قالوا لا الله الا الله ما عادوا يشركون بالله شيئا يعرفون انها كلمة تنافي كل انواع الشرك. وانها تحصر العبادة لله وحده - 00:33:30
وانه لا يجوز ان يبذل اي جزء ولو ذرة من العبادة لغير الله له لا يجوز ان يبذل ولو ذرة. يا اخي واحد دخل النار في ذبابة. ذو وش الذبابة؟ هي خروف الذبابة هي خروف - 00:33:53

هي جمال هي بدنها هي بقرة ذبابة لما مر على صنم اه من اثنين مروا على صنم قالوا لهم قربوا قال واحد ما اقرب انا ما اقرب الا الى الله ولا اعبد الا الله. فقتلوه - 00:34:11

فجاء الثاني وقالوا قرب قال وش اقرب؟ قالوا ماذا يجي؟ قال ما اجدي قالوا قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة ددخل النار الله اغنى الشركاء عن الشرك. فاذا كان يقول لا الله الا الله معنى لا الله الا الله نفي جميع الانواع الالوهية عن غير - 00:34:31
الله عز وجل وحصر الالوهية في الله وحده لا نبي ولا رسول ولا ملك في السماء ولا ملك في الارض ولا احد من ولا اللي يسمونه اولياء ولا احد من خلق الله - 00:34:52

يجوز ان تبذل له اي لون من الوان العبادات يا جبريل ولا ميكائيل ولا اسرافيل كل واحد منهم في ذلة ورعب وخوف من الله عز وجل.
اذا تكلم الله الوحي سجدت الملائكة وغشى وغشى عليهم ويكون اول من يفيق جبريل فيسألونه ماذا قال - 00:35:08
ربكم يقول هو الحق وهو العلي الكبير يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما على الملائكة. يخافون يخافون ربهم من فوق على الملايكه. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون فكلمة لا الله الا الله عشان هي مفتاح الجنة - 00:35:33

لابد من تحقيقها لكن يروح يروح يقول انا اقول لا الله الا الله ويروح عند قبر يا سيدى الشيخ وهو ميت له الف سنة ولا اكثرا. ولو كان حي قاعد والله ما هو بعمل له شيء. ويقول يا سيدى الشيخ سوي لي كذا مرتي - 00:35:57
ما بتجييب عيال ودنا تجييب ولد او تجييب بنت. وهذى ارضنا ما جابت زرع. يا سيدى الشيخ نزل لنا ذلك ايش؟ هو ما ينزل لروحه الحسين اللي يضرعون اليه في كل مكان وعاملين له قبة في العراق وقبة في الشام وقبة في مصر. في كل بلد وانا رأيت في بعض بلاد في بعض الجبال في بلاد النوبة - 00:36:14

هل يقولوا هذا قبر البدوي وهذا قبر الحسين. ونقول لهم هو الحسين جه عندكم هنا ولا البدوي جه عندكم هنا يقولوا عليم. نقول له اشمعنى عليم؟ يقولوا علي يعني واحد رأه في المنام انه في الحي هذا فقام وعمل له القبة دي - 00:36:34
ويضرعون اليهم ويدعونهم يا زعطي بن حسين لما قال للملايين يقتلونه وهو في في المعركة جريح قريب من النهر يقول لهم قدموا لي ما خلوه مات وهو عطشان. اللي ما قدر يسقي روحه. انت تبي تطلع عليه عشان يزيد في الدنيا - 00:36:50
يا اخي لا يملك الضر والنفع الا الله وحده. فيقول الله لحبيبه في اكثر من مقام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمرون - 00:37:09
هذا رسول الله. محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الدين الحق. الدين الحق ان تعبد الله وحده. وايه الدين اللي جا به موسى؟ والدين اللي جا به عيسى. والدين اللي جا به ادم. والدين - 00:37:29
نوح ابليس وكل الانبياء جاءوا بهذه. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما اوصينا ابراهيم به ابراهيم موسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا بي. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتب اليه ما يشاء ويدعو اليه من يريد -

00:37:39

فتوحيد الله عز وجل ما ما يعني لو واحد قال انا انا انا مسلم ما هو بالكلام لان اذا قلت اخرب مثل كثيرا لو جبت كيس الملح وكتبت عليك السكر وصرت السكر اذا كانت تعليل سكر وهو ملح ادخن ملح - 00:37:59

الملح فاذا كذبت عليه هذا كيس سكر. خشر حلو بالعنوان اللي تكتبه لما يجي لك واحد يقول ادخل الجنة بما فعل القبر. ادخل الجنة بما كنتم تعملون انت بيديك القبر ده هو جنة ده القبر قد يكون حفرة من حفر جهنم وقد يكون روضة من رياض الجنة - 00:38:19
ما كل ميت يبي على طول للجنة على طول. ولا كل النار على حسب ما مات على لا الله الا الله محمد رسول الله. ان مات على لا الله الا الله محمد - 00:38:38

الله يجعلنا من اهله ويسعدنا بها. هذا اللي سعيد يدخل ويصير القبر يفتح له في قبره مد البصر. ويفتح له باب من الجنة يتنعم فيه الى ان تقوم الساعة. وذاك حفرة من حفر النار - 00:38:48

حفرة من حفر النار على ميت اه الناس المطمئنة ارجع الى ربك رضيت ما تقدر تولد لا تحملها الاية غير ما تحمل الاية ما نزلت في هذا الشخص الانزلي في كل مؤمن يموت على الايمان - 00:39:04

وكانك انت تحكم لميت مهما كان صالحًا مهما كان الميت لم يدع شيئاً يتقرب به الى الله الا بذله ولم يترك شيئاً لم واي محافظ لله عز وجل يبتعد عنها وينهى عنها - 00:39:24

لكن ما نقدر حكم عليه. ما تحكم لميت بانه من اهل الجنة او من اهل النار الا اذا علمنا الله او علمنا رسول محمد لانه هذا من اهل الجنة او من اهل النار - 00:39:43

وضربت لكم مثلا بحديث ام العلاء ومن علاء امرأة من الانصار في رواه البخاري في الصحيح. ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما جاء المهاجرون طار لنا عثمان المظعون فوقع في قرعة - 00:39:57

وقع في ابياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي كان يحب عثمان حباً شديداً والصحابة كانوا يجتمعون ابو بكر وعمر يجتمعون في فتح المظعون لما خطب النبي مرة خطبة بلية عليه الصلاة والسلام قال وشنبي؟ وش النبي بالدنيا - 00:40:10

نعايس في الدنيا ليش ؟ خلاص خلينا نجتمع في محل ونتفاوض فيه على طريقة نمشي عليه. فاجتمع ابو بكر وعمر واصحاب رسول الله في بيت عثمان بن مظعون مع انه مات بعد سنة من الهجرة. مات بعد سنة من الهجرة الثانية. مات - 00:40:30

فلما دخلوا بيته قالوا خلاص حرمونا اللحم ما عدنا نزوق اللحم الطيب ما عدنا نمس الطيب النسوان ما عندن جاري في النسوان تعاهدوا على هذا فسمع النبي جاءه - 00:40:46

انتم الذين قلتم تقولون كذا ما نريد الا الخير. هم يريدون شر يريدون ان يزدلفون الى الله بكل ما يطبقون. فلا قال لهم انتم الذين والله اني لاخشاكم لله وانتقى - 00:41:04

لا ولكنني اصوم وافطر واصلى وارقد واتزوج النساء فمن رغب سنتي فليس مني يقول لها الاشواوس الاماجد الائمة يقول لها الاشواوس الامان اللي ما حملت الارض بعد الانبياء خيرا منه. ولا مشى على الارض خيرا منه - 00:41:20

وشهد رسول الله لبعضهم بالجنة فقال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة آآ عثمان في الجنة علي في الجنة سعيد ابن زيد في الجنة سعيد ابن في الجنة - 00:41:46

في الجنة ابو عبيدة شهد لها وقلت لك مول عشرة احنا عندنا عشرة ما فيهم شکوى لا ريبة. مشهود لهم برسول الله كانوا يمشون في الارض والناس يعرفون انه من اهل الجنة - 00:41:58

من اهل الجنة لان باخبرهم الصادق المصدق انه من اهل الجنة. اخبرهم الصادق المصدق بانهم من اهل الجنة. لكن لما وقت عثمان مات اخبر ما كان اخبر بان يعلم عثمان - 00:42:12

ما كان اخبر من الله عز وجل بان هذا له الجنة وبشر الجنة. لانه ما يجي الا باقبال من الله لما جاي يقول بشر خديجة ببيت في الجنة ببيت في ربط في في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب - 00:42:26

خديجة وبشرها بالجنة في ببيت في الجنة من قصب لا قصب اللؤلؤ والدر والوقيت من قصب لا فيه ولا وصب ولكن عثمان لما مات ما كان جت البشارة للنبي عليه الصلاة والسلام. فقالت ام العلاء رضي الله عنها وهي من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من المبايعات - 00:42:45

كما جاء في صحيح البخاري. وهي مما عن ام العلاء امرأة من الانصار من بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لما هاجر المهاجرين اختصم المهاجرون طار لنا عثمان بن مطعون قرعة فوجع وجعه مرض مرضاه الذي مات فيه. فدخل على - 00:43:08

يعني بعد موته فقلت هي المرة تقول والنبي يسمع لما شافت النبي داخل لما رأت النبي داخل بيتها عشان يشوف عثمان ابن مطعون قالت توجه الكلام آما انت الكلام وجه لابو الثايب لعثمان ولكن عشان يسمع النبي محمد. عشان يسمع النبي محمد. تقول - 00:43:28

اما انت ابا السائب اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما تقولش شهادتي لك هي بتشهد له ولا بتشهد عليه يعني هذه مبالغة في صدقها في الشهادة مبالغة تبالغ في الصدق - 00:43:58

في الشهادة. يعني كأنها بتشهد عليه ما بتشهد له يعني المبالغة بصدق فتقول اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرم - 00:44:15

اما عثمان فقد اتاه اليقين واني لارجو له الخير اما هذا اللي ينبغي لكل واحد مسلم وانت تقول كده. اذا كان عالم من علماء المسلمين مات او رجل صالح مات يقول ارجو له الخير - 00:44:36

نرجو ان الله يكرمه. نرجو ان الله يفتح له في قبره. نرجو ان الله يجعله من اعفي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اما تحكم بالجنة على ميت من غير من شهد له - 00:44:51

لا تحكم. اما انت يا ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله فيقول وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله انا رسول الله ما ادري ما يفعل بي و جاء اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني لارجو له الخير - 00:45:05

ولما اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك قطعت عنق صاحبك بس في الوجه ما يبمدحوا وهو غائب لا يمدحه بوجهه يحسب في وجه المداحين التراب - 00:45:25

يقول رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك! قطعت عنق صاحبك ويحك! قطعت عنق قطعت عنق صاحبك. من كان مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوه. والله حسيبه ولا ولا ازكي - 00:45:40

على الله احدا. ان كان يعلم ذلك منه. يعني كان يظن انه من اهل الخير والصلاح. ويقول لي فيه الكلام اللي بيقوله صحيح. يقول يعني ما يقول على طول يشهد شهادة قاطعة يقول اظن والله حسيبه ولا نزكي انه من اهل الخير - 00:46:00

انا اظن في انه من اهل الخير. انا اظن ان الله يعطي درجته في جنات النعيم. انا اظن ان مثله والله عنده والله بالخير لهذا وجنسيه. هذا اللي على المسلم - 00:46:17

يقول ربنا تبارك يحلفون بالله انهم منكم وهم كذبة وما هم منكم هذا قطع على سر الرد على اللواء الناس اللي يقولوا لي الان في عصرنا علماء كبار يا كبر الواحد منهم عمامة كبر القبة. ويقعد يفتقي والمسبحة في يده ويستغفر لها في يده - 00:46:30

ويفتقي ويقول يا اخي ليش تكفر الناس انت هادو لي يقولون لا الله الا الله. اذا ذبح لغير الله هو اصله بياخده شفيع. ويتوسط به عند الله. مثل ما قال ربنا في الكفار الاولين - 00:46:52

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبدوا الله مخلصين له مخلصا. الا لله الدين الحالص العبادة لا لله عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء سماهم بنفس ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله - 00:47:07

بینهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا للصوف بما يشاء. سبحانه هو الله الواحد القهار لا شريك له ولا ند ولا نصير. ولا نجاة ولا نجاح الا ان يقصد التوحيد لله عز وجل - 00:47:27

ويختلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. ولكنهم قوم يفرقون رعاديده جبناء الواحد منهم للصيحة. اي صيحة يحسبون يحسبون كل صيحة عليهم. يحسبون كل صيحة عليهم قلوبهم مملوءة بالخوف من اهل الاسلام. والرعب من لا يخافون الله. انما يخافون سيف المسلمين - 00:47:45

ما يخافون الله يسلط عليهم عقوبة قدام الناس تاخدتهم ونار تحريكم والناس يشوفون لأ يخافون من سيف المسلمين يختلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. يعني جبناء رعاديده يخافون منكم - 00:48:17

يفرحون يعني يخافون منه الفرق الخوف والانزعاج والذعر والهلع يصير ايه؟ الواحد منهم قلبه طاير طاير من والرعب فهؤلاء هذه حالهم. اذا ما عندهم استقرار ولا انتفاع بالماء ولا انتفاع بالعيال ما دام هذه حالهم ولكنهم قوم - 00:48:36

يفرحون هذا بيان وطبعا ما هم لحالهم سمة عامة للمنافقين وانا قلت البارحة لا يمكن يوجد النفاق في انسان عزيز القلب اللي الانسان اللي قلبه قوي اما مسلم ولا كافر - 00:48:59

يعني يصرح بها انما اللي يظهر الكفر يظهر الاسلام ويفتن الكفر هذا خايب ده. هذا من الخوف والذل من على نفسه يقوم يظهر ليش ما تخلي ظاهرك ولسانك سوا سوا - 00:49:22

ليش ما تخلي اللي قلبك يتواطأ مع لسانك لتؤمن بالله ورسوله وتسعى في الدنيا والآخرة لكنهم رعاديده واليهود اخوانهم ما سجل الله الجن والرعدنة والهلع والفزع والخوف على المنافقين وعلى اليهود - 00:49:41

الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب عن اليهود المتر في سورة الحشر الم ترى الى الذين نافقوا؟ يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم يعني لكن جلاكم محمد من المدينة لانه اخرجتم لنخرج - 00:50:04 ولا نطبع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم يقول رب والله يشهد انهم لكافرون فان اخرجوا لا يخرجون معهم لان قاتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولن الدار تم لا ينصرون. اسمع لا يقاتلونكم - 00:50:25

اليهود او المنافقين. الا في قرى محصنة او من وراء جدر باتهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا قلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يفهون ذلك منهم قوم لا يعقلون هذا حالهم. هذا حال المنافقين واليهود. اجبن خلق الله قاطبة - 00:50:48

لكن الله سبحانه سلط على المنافقين في المدينة فاباده اللي جاته الدبالة واللي جاته كانت دبى اللي الامراض صارت على المنافقين. امراض مستعصية تاخد الواحد منهم ويروح يطيح حمى على طول ينتهي بها - 00:51:11

ولكن اليهود الرعدين استمروا عاشوا الى يومنا والى ما شاء الله حتى يأتي المسيح الدجال يصيرون تبعوا. ويركضون خلفه ويركضون خلفه حتى يقاتلهم. المسيح ابن مرسى مسيح الحق عندما يقتل مسيح الضلال الدجال ويقتل اليهود والنصارى معه. فلا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:51:28

ولا كما قلت كثيرا وحتى عندما يحكم يجلس في الارض لا يحكم شريعة الانجيل ولا التوراة وانما يحكم شريعة النبي محمد يحكم والقرآن وسنة النبي محمد حتى يلقى الله عز وجل - 00:51:51

ولكنهم قوم يفرقون اسمع المثال اللي ضربه المثل اللي ما يضيع من العقل والبصر لو يجدون ملجا او مغارات لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلوا لولوا اليه وهم يجتمعون - 00:52:11

صورة مشرقة واضحة من التشبيه والتمثيل تبين هؤلاء الرعاديده وش تفكيرهم وش يفكرون هل صاروا يفكرون في اموالهم يضيع منهم المال يفكرون في اولادهم صاروا اضاضا لهم. امنوا بالله ورسوله وصاروا اضاضا لهم - 00:52:33

وش يفكرون اسمع اللي بعده لو. لو يجدون ملجا الملاجأ الحصن قد يكون في قمة جبل او على على ظهر الارض او في اي مكان حصن لو يجدون ملجا يعني حصننا يتحصنون فيه - 00:53:02

لو يجدون ملجا او مغاره يعني ملتجأ ملتجأ شيء يلتجئون اليه يلتقي يتحصنون في يتزرعون فيه يحتمون فيه لا يجدون ملجا او

00:53:24 مغارات جمع مغاره وهي في الغالب ثقب في الجبل -

وهي في الغالب ثقب في الجبل ثقب في الجبل يسع رجالا او نساء يسعوا جماعات او لو يجدون ملجا او مغارات
وبعض اهل العلم طبعا طبعا اللي قلت المغارات جمع مغاره - 00:53:45

وهي في اغلب ما تكون في الجبل وقد تكون في باطن الارض يعني يبنون لانفسهم بيوتا تحت الارض محصنة يختفون فيها ويهربون
فيها اصل المادة المادة دائمًا وابدا مادة الغور النزول - 00:54:06

مثلا سموا تهامة لأنها غائرة بالنسبة لنجد الارض المنخفضة تسمى غور والارض المرتفعة دائمًا تسمى نجد طب فيه نج البلاد
المعروفه ولها حدود مثلا من حضن غرب الى آآآ الرياض او حولها - 00:54:30

ومن الشمال كذا الى كذا. من عرجة او من النقرة. وانت ماشي الى جهة كذا. طبعا هذه ند لكن العرب حتى في الجاهلية كانوا يسمونه
أهل مكة يسمونه الطائف نايت - 00:54:51

لان مكة منخفضة بالنسبة للطائف فكان ابو طالب يقول لابي سفيان تفر الى نجد وبرد مياها على الطايف. تفر الى نجد وبرد مياها.
وتزعم اني لست عنك بغاب دائم او بزائل - 00:55:07

تروح تهرب مني وتخللي قريش يكادون يهلكوننا ومحمد يقول له كذا ولا ولا تساعدني انت يا عم انت من ابناء عمنا ومن اهلا تفر الى
نيل سماها نجد فالغار الاعشى - 00:55:24

الاعشى يقول لي ناجته لما سمع بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام في فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفا حتى تلاقي محمد
فاليت لا ارثي لها من كلالة - 00:55:43

ولا من حفا حتى تلاقي محمد نبي يرى اونبي يرى ما لا يرون وذكره اغار لعمرو البلاد وانجد نزل للارضي الغور وطلع للارضي العالية
فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفا حتى تلاقي محمد نبي يرى ما لا يرون وذكره - 00:56:06

فديما المادة دي للتنزيل ولذلك غالبا تكون المغارات مائلة الى اسفل الارض حتى لو كانت في جبل تكون تنزل لها بانحدار تكون تنزل
لها بانحدار هم يدورون اي شيء - 00:56:34

يحصنهم من الاسلام وشيوخ المسلمين لوجدون ملجا او مغارات او مدخلات العلا كثير من العلماء يقولوا يعني السرداب السراديب اللي
في جوف الارض السراديب قد يجدون جزيرة في البحر يتسردون فيها - 00:56:57

او يتحصنون فيها او يلتجئون اليه في اي مكان من بر النواحي يبحثون عن المنجة والملتجأ من غير الله عز وجل
والخوف من سيف المسلمين. لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلات لولوا اليه. يعني سارعوا اليه - 00:57:20

بس مجرد مصارعة لسارع وهم يجمحون ان شفت الفرس الجموح اللي تجمع ذراعيها وراكبها اذا انطلقت الفرس وراعيها
حتى لو كان من اعظم الفرسان وطارد وجمحت به نادر ان ان ينجو - 00:57:43

ليه؟ لان الفرس ما بتنتظر بعيونها وهي جامحة قدام. تخلی اه في فمهما وراسها مائل الى وطير ما تدري تطير في بحر ولا تطير في
ببر جامحة على غير بصيرة - 00:58:06

ربنا يصف المنافقين بهافرس الجموع وطبعا الفرس الجبوج لا تسمع لسايسها ولا لراكبها ولا لمناديها. وهذول المنافقين لا يسمعون
لداء الهدى. حبيب الله ورسوله ولا لاحبابه واصحابه. الدعون الى الى رضوان الله عز وجل. لا يسمعون دعاءهم. ومثل فرس الجموع
ورينا - 00:58:23

هؤلاء كالكافار وصف الكفار بالمجمعين وصف هدول بانهم مجمعون. يعني يجمحون. ووصف الكفار بانهم مقبحون والمجمع كما قلت
كثيرا انه الجمل اذا اشتد عطشه اذا اشتد عطش الجمل وجل فمه في البير او - 00:58:47

او او المدي او الحوض او السط. يدخل يدقن فمه ويغطوا ما يرفعوا ما يرفعه حتى يمتلى فاما امتلا رفعوا او اذا رفع لا يستطيع يمليها
يمين ولا يسار يسمى البعير مقبح كأنك جبت حديدة وحطتها في نحره ولغيتها في اعلى زقنه فتحت تحت ده - 00:59:10

فلا يستطيع يروح لا يمين ولا يسار ولا لفوق ولا لتحت هذا المقمح الكفار كذلك لا ينتظرون ابدا ان يستمعوا لداعي الهدى محمد ولا

لمن معه من الدعاة الهداء. المهتدى - 00:59:39

وكذلك الاخوان هم المنافقين. يقول لي لو يجدون ملجاً او مغارات او مدخلاً لو يجدون او نفقاً في الأرض سرداً او يجدون مغاراً في جبل او في اي مكان من الامكنة لو - 00:59:54

لو اليه لهربوا اليه وهم يجتمعون. يعني مسرعون كالفرس الجموج والفرس الجموج لا تسمع من يناديها الفرس الجموج لا تسمع لما للسياسيين اللي راكب عليها تبي تطرحه ولا للبي ينادوها عشان تقف لا تسمع لسامع لمنادي - 01:00:14
لا تسمعوا لو اليه وهم يجتمعون وطبعاً هذه صفة تبين ان اعداء الله لن ينتفعوا بهدى الاسلام بحال من الاحوال فقد اصم الله ابصار اعمى الله ابصارهم واصم اذانهم وجعل الفشاوة على - 01:00:38

هم لا يسمعون بحال من الاحوال والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم يسأل السائل اسئلة او ثلاثة اسئلة السؤال الاول هل هناك تسليمتين في صلاة الجنائز بعد التكبيرة الرابعة ام واحدة تسليمة واحدة - 01:00:58
عند اكتر اهل العلم والحق فيها ان التسليم واحد يسلم عن يمينه فقط السلام عليكم ورحمة الله ماذا نقول في الدعاء اثناء الصلاة على الطفل الميت؟ نقول اللهم اجعله فرطا - 01:01:25

اللهم اجعله فرطا واجعله زخرا واجعله شافع مشفج اذا كان طبعاً العادة يقدم الرجال على الصبيان على النساء على الصبيان في الدعاء يقدم الرجال وبعدن النساء الميتين يعني اذا كان رجل وامرأة و طفل يقدم الدعاء للرجل سمه تليه المرأة ثم يليه الطفل - 01:01:41

المرأة طبعاً والله يقول لها والله ما اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء لا الدعاء دعاء المعروف. والمرأة اللهم افعل لها كذا وكذا والرجل قد - 01:02:07

له وابدله زوجاً من زوجه داراً من داره وزوجاً خيراً من زوجه والمرأة ما يقال لها هذا. والطفل يقال اللهم اجعله فرطا واجعله نقول علماً مختلفين اختلاف بسيط. هل يقدم المرأة على الطفل ولا يقدم الطفل على المرأة - 01:02:17
جماعة من العلماء وهو راجع عند كثير من اهل العلم ان المرأة تقدم على الرجل لانها كلفت وصول الجنة او نار فهي في حاجة الى الدعاء والضراء على الله عز وجل ان يشفع لنا الصلاة على الميت عبارة عن شفاعة. يعني كل اللي يقوموا يصلوا على الميت كانهم يتقدمون بالثبات الى الله عز وجل - 01:02:34

ان ان يشفعه ان ان يشفعه فيها. يعني يتقبل دعاؤهم عشان يغفر لها ويرحمها ويعافيها ويعفو عنها ويكرم منزلها. وسع مدخلها ويغسلها بالماء والبرد والنقاء من الخطايا كما ينقى الثوب الا انثى هذا كله تمر. يعني هو شبه استشفاء ودعاء لله عز وجل ان يغفر لها لهذا الميت. جماعة من العلماء يقولوا - 01:02:53

النبي كان يصفه في الصلاة الصلاة يعني في المساجد تقدم صفوف الرجال ثم يليهم الصبيان ثم النساء والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله - 01:03:13

هذا سائل يسأل يقول اطلعت على كتيب صغير عنوان الصلاة الالهية الكبرى لا اله الا سبحانك وفي داخل الكتيب بعض الصور شعر من لحية النبي محمد. طبعاً انا تكلمت عليه كثير دا في رمضان - 01:03:39

عندما بدأ بعض الدجالين يوزعونه وطبعاً قبض عليهم وعلى كتبهم وهو مملوء بالضلالات الضلالات والجهالة يعني اقرب ادنى مثل لو قال شعرة من رأس النبي محمد كان معقول المعنى لكن لحق راسه يفرقه في الحج - 01:03:56

لما حلقوها يوم حجة الوداع الشق اليمين وزعه على اللي في الجهة اليمين والشق اليسير هو زعه وشعر من شعر النبي محمد لكن الله اعمى قلبه مثل ما اعمى عيونه واعمى قلبه. اللي كاتبة هالكلام ده فيقول شعرة من لحية النبي هذا السفاهة وقلة ادب وقلة اخلاق - 01:04:19

تعب من لحية النبي محمد عليه الصلاة والسلام لكن وبعدن يقول ان هذا موجود في تركيا كم فيها تركيا من الضلالات هذا السائل يسأل رأيت بعض الرجال يركبون سنون من ذهب. هل هذا يجوز يجوز - 01:04:40

اذا كان يركب سني من فضة لولا سني من فضة. فاذا لم يصلاح ركب من ذهب هذا يقول كيف يصلى من وقع اسيرا في ايدي الكافرين
ومنع من الصلاة كيف يتوضأ - [01:05:12](#)

طبعا اذا كان يمكن ان يتيم ما عليه تيمم حتى لو كان الماء قدام عين اذا كان يمكن يتيمم بطريقة ما يخل الكفار يأزونه ويزعجهونه
ويصلبي باياته ولو بالايمان يعني لو بالايماء يومي بعينه للركوع - [01:05:31](#)

ثم يومي للسجود اخفض من الرکوع وهذا يكفي الحمد لله فيما عليكم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ما هي الكتب التي تنصحون
طلبة العلم بقراءتها طبعا اول كتاب كتاب الله - [01:05:53](#)

وينبغي الحرص في كتب التفسير تفسير كتاب الله عشان التابعين بها الكتب الخالية من الخرافات والباطل واسلمها تفسير ابن كثير.
اسلمها ما هو يعني مية في المية. يمكن تسعين خمسة وتسعين في المئة - [01:06:33](#)

واسلم هذه الكتب وسقت مرة اني وانا ادرس في ازن اولى سانوي في الازهر وقع ذكرت القصة ذي مرد هنا وقع في يدك قصة كتب
صاحبها يقول اللي اسمها الحب يسميه؟ يقول الي حرك قلب النبي محمد؟ الى زينب بنت جحش - [01:06:53](#)
حينما رأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض المستشرقين طبعا القصة ما همتني. رحت التمس كتب التفسير فاول ما
رجعت لابن جرير وشيخ المفسرين ما في شك لكن يجمع كل شيء - [01:07:24](#)

يعني في احاديث موضوعة لا تعد ولا تحصى في قصة الغرانيق المذكورة المختلقة على رسول الله ولم ينكرها لكن ابن كثير انكرها
قصص لا حد لها من الباطل. لما رجعت ابن كثير في تفسير هذه الاية - [01:07:42](#)

واذ تقول للذى انعم الله عليه يعني بالاسلام. هذا زيد ابن حارثة وانعمت عليه يعني بالتحرير امسك عليك زوجك واتق الله كأن
الخطاب وجه اتق الله للنبي محمد عن النبي هو اللي بيقول لي زيد اتق الله. تقول له اتق الله. وتخفي في نفسك حب زينب. ما الله
مبديه من حبها. وتخشى الناس في حبها والله هو حق - [01:08:02](#)

فقلت لشيخ من اللي يدرسوالي يومها يا شيخ هذا كلام ابن جرير على قال له يا ابني هذا شيخ المفسرين قلت له انا عارف انه شعوب
المفسرين ولما جه يكتب كتابه - [01:08:29](#)

قال للطلبة انا اكتب لكم كتاب في ثلاثين الف ورقة قالوا له تفني الاعمار وانت لسى ما كملت كتابته فاختصره في الثالث عشرة الاف
ورقة وقال لهم انا بكتب لكم كتاب في التاريخ فيه ثلاثين الف ورقة - [01:08:45](#)

قالوا التفني الاعمار وانت ما كملت كتابي للتاريخ. فاختصروا الى الثالث اللي هو التاريخ الملوك والدول. لابن جرير الطبرى لكن مملوء
بالخرافات مثل هذا يعني انا واحد من كام يوم يسأل واحد عن قوله وضرب الله مثل رجلين - [01:09:03](#)

احدهما ابكم احدهما ابكم قال لي هل يستحي هو من يأمر بالعدل عن الله بيقول رجلين بيقول ضرب الله مثل رجلين احدهما ابكم
الآخر يأمر بالعدل والله لا يشبهه شيء ولا يدخل في شبه مع احد من خلقه لا في جعل الله عن ذلك علوا كبيرا - [01:09:23](#)

لكن ابن كثير كاد يجرد كل هالخرافات هذا مثال من الامثلة فعندما قلت في نفسي في ذاك الوقت يا ليتنا صر من طلبة العلم و كنت
اكتب للناس كتاب اسمه تجريد التنزيل عما الحق بقصصه من الابرار - [01:09:46](#)

ويوم دعني درست شوي ودرست شوي قلت والله هذا ما ينفع وما انا لا اقدر عليه ولا ببغي امة من طلبة العلم يجتمعون عشان هم
اللي يكتبون ذلك ولكن للعجلة - [01:10:03](#)

كتبت تفسير لسورة صاد طبعت وزعت سنة سبعين هجرية سنة سبعين هجرية وزعت بتفسير السلطات عشان تجريد قصة داود انه
احب مرد الرجل وكان له تسعه وتسعين مرد القصة الخرافية ذي موجودة في كتاب - [01:10:16](#)

اكثر كتب التفسير سليمان كان يحكوا بطايس خاتم السحر اللي بيده كان ساحر سليمان قصص وايوب انه صار كزا وصار كزا وصار
كزا فكتبتها وقدمها لي يومها شيخ كان من عضو هيئة كبار العلماء مشهور اسمه - [01:10:37](#)

الشيخ عبد العزيز عيسى ابو النصر وكان فيه ميل كبير للسنة تحقيق السنة رحمة الله. فكتب لي مقدمة عليها اثنى عليها كثيرا التاريخ
صباح الشيخ محمد حمدي الفيجري كان رئيس في مطبع انصار السنة في ذاك الوقت - [01:10:53](#)

وبعدين لما صرت ادرس في كلية شريعة في كلية اللغة في الرياض. عام تسعه وسبعين هجرية. آاسندا الى تدريس آآقاف والنجم اقتربت الساعة كان مقرر على طلب السنة الرابعة في كلية اللغة العربية. انا طالب الشهادة العالية. فامليت عليهم ما كتبته وعجب بعض طلبة العلم - [01:11:12](#)

علم الكبار في ذاك التاريخ وقالوا لابد من طبعه ولكن امتدت يد عاتية فسرقت الكتاب من اليد اللي يبقي يطبعونه ثم بعدها آآانا نشرته في مجلة الجامعة في عشر سنوات اول ما اشارك في مجلة الجامعة - [01:11:32](#)

اضواء على التفسير ثم لما سهل الله علي كتبت انا لما اسند في الاذاعة اية وتفسير برنامج استمر حوالي آآسبع سنوات في قصر الامن سنتين في قصر الانبياء وخمس سنوات في التفسير اية تفسير. اللي امليته في الاذاعة كتب خمس مجالات باسم تهذيب التفسير. وتجريد - [01:11:49](#)

ما الحق به من الاباطيل ورديء الاقوایل. والله الحمد والمنة والله مجرد تجريدنا كاما من اي خرافه او بحمد الله الا الحق. انا ما امدحه لاني كتبته انا اسأل الله ان كان في خطأ ان يعفو عنني. وان كان فيه ثواب يتقبله مني. وطبعا آآتبعه - [01:12:11](#) اللي يطبع ويستفيد ان الحمد لله ما اخذ من الكتب قروش البتة بحمد الله ومنتنه. وانما ياخذ صاحب المطاعم هو اللي يبيعه كان يعطيوني نسخ اوزعها على احبابي مجانا - [01:12:32](#)

ولكن الوقت ولكن هذا التفسير تبعه آآطبعة المعرف. ومنها في مكتبة الجامعة الاسلامية وفي غيرها. يقول لي صاحبه انا عارف انه موجود في المدينة وانا مع ما شفت الا ما شفته في مكتبة من المكتبات. والاحاديث بالنسبة لطلب العلم يبدأ بالاول الكتب الصغيرة. يعني مثل رياضة - [01:12:42](#)

الصالحين يبدأ به يحاول يحفظها بقدر ما يطيق الترغيب والترهيب يقرأها بس طبعا الترغيب والترهيب هي حديث ما هي بصححة. يعني تحتاج الى بحث في احاديث كثيرة اذا قال روی معناها ضعيف الحديث. وقد يقول روی والحديث ايضا ضعيف. عبدالحافظ المزنی ما هو معصوم. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:13:02](#) - [01:13:22](#)